Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل دعـاهم إلى الإسلام وظل يدعوهم ويفاوضهم ثلاثة أيام وهم يأبون ويقولون لا نعطي إلا السيف أو تعود من حيث أتيتم.

إلا أنه في اليوم الثالث استجاب ملكهم (الأصبغ بن عمرو الكلبي) [1] فاسلم وتبعه على الإسلام خلق كثير من قومه وكلهم كانوا نصارى .

وهكذا حققت هـذه الحملة الكبيرة أغراضها ، وكفى الله المؤمنين شر القتال .. أما من بقي من أهل دومـة الجندل على النصرانية (وكلهم عرب) فقد تركهم القـائد عبد الرحمن بن عوف وشأنهم أحرار في دينهم على أن يؤدوا الجزية لدولة الإسلام كاعتراف بسلطانها ومقابل حمايتها لهم فقبلوا .

وقد تزوج القائد عبد الرحمن بن عوف إبنة ملك دومـة الجندل واسمها (تماضر بنت الأصبغ) وأحضرها معه إلى المدينة فولدت له إبنة (سلمة بن عبد الرحمن) .

وقفة فقهية :

وذكر المؤرخون أن عبد الرحمن بن عوف توفي وتمـاضر

---

(١) اسم كلب يطلق على عدة قبائل عربية ولكن الكلبيين أصحاب دومة الجندل هؤلاء هم بطن من قضاعة من القحطانية وهم بنو كلب بن وبرة ، وهم قبيلة عظيمة تمتد ديارهم حتى تبوك وأطراف الشام ، وفي الفتوح الإسلامية كان لقبائل كلب شأن عظيم في نصرة الإسلام ، وكانوا عماد جند الشام في عهد معاوية ، وكانت مدينة تدمر وسلمية والعاصمية هي منازل كلب ، وكان الخليفة معاوية قد أصهر إليهم إذ تزوج منهم، وكان منهم جيل عظيم يسكن الدهناء شرقي جزيرة العرب .